

## حديث صحفي خاص لرئيس اللجنة الاستشارية للوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام، فيصل الحسيني، يؤكد فيه أن الجولة الرابعة من المفاوضات الثنائية العربية – الإسرائيلية ستشهد تركيزاً على أهمية وقف النشاط الاستيطاني [مقتطفات]<sup>1\*</sup>

[1992/2/25]

- هل تلقيت أثناء اجتماعك الأخير مع وزير الخارجية الأميركية جيمس بيكر تأكيدات حول دور أميركي أنشط؟
- تتصاعد الأوضاع بشكل استفزازي وعدواني وغريب جداً في المرحلة الأخيرة، ومنها أعمال القصف في لبنان وعمليات القتل في الداخل والمزيد من الاستيطان ومصادرة الأراضي، وإضافة الى كل ذلك اعتقال أعضاء من الفريق الفلسطيني المفاوض. لقد دعنا كل هذه الأشياء الى التوجه الى واشنطن للحديث مع السيد بيكر لطرح كل هذه الموضوعات وإعادة تقييم العملية السلمية نفسها، واستطيع القول ان هذه الزيارة كانت مهمة جداً في هذا الوقت بالذات فهي أتت بعد هذا التصعيد الإسرائيلي، وهي تأتي قبل الانتخابات الأميركية وقبل انتهاء معركة الضمانات في الكونغرس الأميركي. واعتقد أن ما جرى من طرح لوجهة النظر الفلسطينية كان مفيداً على أصعدة مختلفة.
- هل لمست من الجانب الأميركي ومن الوزير بيكر شخصياً رغبة حقيقية في ان تكون هذه الجولة من المفاوضات الثنائية مختلفة عن سابقتها، بمعنى ان يكون الدور الأميركي أنشط، وهل حصلت من الجانب الأميركي على تأكيدات بأن واشنطن ستصر على ان تقدم إسرائيل تصوراً للوضع في الأراضي المحتلة في خلال المرحلة الانتقالية؟
- في الواقع كان السيد بيكر قد وجه لنا رسالة تحدث فيها بالذات عن هذا الأمر، ومن خلال هذه الرسالة أبدى ارتياحه لقيام الفلسطينيين بتقديم تصورهم حول المرحلة الانتقالية، وقال لنا أنه حث الإسرائيليين على أن يقوموا بالشيء نفسه، إلا أنه في تلك الرسالة بند آخر طرحناه في هذا الاجتماع، وهو البند الذي يتحدث عن ان الولايات المتحدة لن تقوم فقط بدور الوسيط الأمين كما يسمونه، ولكن أيضاً كقوة دافعة. وترافق مع هذا قرار بيكر بأن تبدأ الاجتماعات وهو موجود في واشنطن وليس

\*المصدر: السفير، بيروت، 1992/2/26.

<sup>1</sup> الجولة الرابعة من المفاوضات انعقدت في واشنطن في الفترة من 2/24 – 1992/3/4.

في خلال غيابه عنها، مما يوحي بأن هذه القوة الدافعة ستكون فاعلة وليس مجرد حبر على ورق.

- تتحدث معظم الأطراف العربية عن ضرورة تحقيق تقدم ملموس في هذه الجولة، من وجهة النظر الفلسطينية ما الذي تريدون أن يتحقق في هذه الجولة؟
- وقف الاستيطان، وقف النشاط الاستيطاني، الدخول في جوهر الأمور، بحث ترتيبات الفترة الانتقالية بشكل واضح وعملي.
- هل لكم أي تعليق على موقف وتصريحات الوزير بيكر في الكونغرس فيما يتعلق بضمانات القروض؟
- اعتقد ان موقف بيكر أمام الكونغرس مطابق لما أخبرنا به في السابق.. ونحن ننتظر أن يكون هذا التوجه الأميركي هو توجه متصاعد نحو مواجهة الحقيقة وإيقاف اسرائيل عند حدها، فالأمر لا يتوقف في الواقع عند الضمانات، ويجب أن يمتد الى المساعدات الأميركية (السنوية)، إذا استمرت إسرائيل في تعنتها.

.....

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbeirut@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>